

# فضيلة الشيخ د.محمد بن كمال الرمحي - شرح كتاب أعلام السنة المنشورة - الدرس الثالث

محمد بن كمال الرمحي

اللهم صلي وسلم محمد وعلى اما بعد انتهينا مما يتعلق بشهادة ان لا الله الا الله بيان تلك الشروط وبيان يتعلق بها وصلنا الى السؤال الثامن شهادة ان محمدا الله تعالى - 00:00:00

من الله المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم عليهم آياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة قوله تعالى قد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:01:06

قوله تعالى الله يعلم انك في هذه الآيات التي ذكرها المصنف رحمة الله اثبات اه رسالة صلى الله عليه الرسالة للنبي عليه الصلاة والسلام وبيان ان ارساله عليه الصلاة والسلام من اعظم من الله سبحانه وتعالى - 00:01:28

على عباده الذين جعلهم من امته وبين سبحانه وتعالى ما الذي بعث الله بهنبيه بعث الله عز وجلنبيه عليه الصلاة والسلام يتلو الآيات ويزكي النفوس ويعلم العباد الكتاب والحكمة - 00:02:04

وانا والسنة ثم قال لقد جاءكم رسول من انفسكم يعني من انفسكم يعني من ايش منكم هو بشر منكم ثم انه العرب الذين تعرفونه ومن قبيلة تعرفونها في قراءة من انفسكم - 00:02:27

يعني من احسنكم نسبا وهو احسن الناس عليه الصلاة والسلام نسبا وحسبا قال عزيز عليه ما عنتم هذه اية كلمة من الاية لو فهمها المسلمين اليوم لما تركوا سنة من سنته عليه الصلاة والسلام - 00:02:54

ولا خالفوا امرا من امره عليه الصلاة والسلام قال عزيز عليه ما عنتم يعز على رسول الله ما يعنت اتباعه. يعني ما يشق عليهم وبالتالي فما امر به عليه الصلاة والسلام خير للعباد - 00:03:21

ما انزلنا عليك القرآن لتشقى انزله ليش يسعد ليسعد حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم هذا وصف عظيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الله يعلم انك لرسوله شهادة الله سبحانه وتعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام انه - 00:03:46

الله ما معنى شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه والتصديق الجازم من صميم القلب المواطن لقول اللسان بن محمد عبد الله الى كافة الناس انسهم وجنهم شاهدا ومبشرا ونذيرا - 00:04:16

داعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا يجب تصديقه في جميع ما اخبر به ما قد سبق اخبار ما قد ما سيأتي ما سيأتي فيما احل من حلال وحرام من حرام هذا هو الاول - 00:04:49

عليه الصلاة والسلام في الاخبار تصدق في الاخبار قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه اللي يغمس ايش كان الناس يقولون تعافه النفوس كيف ليش ها ويقول عليه الصلاة والسلام - 00:05:12

فان في احد جناحيه الداء وفي الاخر الدواء اخر الدوا ما التفت بعض علماء المسلمين فضلا عن عامتهم الى امره عليه الصلاة والسلام ما صدقوه هذا تكذيب لخبره عليه الصلاة والسلام - 00:05:34

لما اخبر عليه الصلاة والسلام عن عن موسى عليه السلام انه ايش انه لما جاءه ملك الموت ففأعینه لطمه يلطم ملك الموت ويفقع عین ملك الموت. كيف لا يدخل العقل هذا تكذيب - 00:05:59

لرسول الله عليه الصلاة والسلام وهكذا يخبر عليه الصلاة والسلام عن عذاب القبر انهم ليعذبان واحد يقول ما في عذاب قبر هذا

تکذیب لرسول الله علیه الصلاة وہکذا فی احادیث کثیرة وفی - 00:06:21

امور کثیرة اخبر النبی علیه الصلاة والسلام بها. والبعض المسلمين يکذب هذا الذي کذب نقض شهادة ان محمدا رسول الله لابد من التصدیق مجرد ما یأتیک الخبر عن رسول الله علیه الصلاة والسلام - 00:06:39

قل على الرأس والعين اقبلوا انا والله ما فهمت معلم افهم بعدين لكن لا تکذب لا تکذب. بابا. قل صدق رسول الله علیه الصلاة والسلام. بابا. خبره حق وصدق ثم تسأل عما اشکل عليك من دین الله. تتعلم ما في ما في حرج - 00:06:59

قد یشكل على الانسان شيء ما جاء الرجل الى ابن عمر قال يا ابن عمر. وقع في نفسي شيء من القدر يقع في نفس الانسان اشكالات وشبهات یکشفها اهل العلم - 00:07:22

بیینها الایات والاحادیث لكن ما یکذب الانسان. بعض الناس اذا ما فهم شيء والله مش داخل عقلي. عقلک ما هو حکم على الشرع الحکم هو الشرع عقلک تابع فان فهم عقلک فالحمد لله - 00:07:39

وان لم یفهم عقلک صدق الشرع ثم اسأل عما اشکل عليك قال رحمة الله والامثال والانقیاد لما امر به الكبش والانتهاء والانتهاء عما نهى عنه اتباع شریعته والتزام سنته السمع والجهر مع الرضا بما قضاه - 00:07:56

التسليم له ان طاعته هي طاعة الله ومعصيته معصية الله. لانه مبلغ عن الله رسالته ولم یتوقف جمل مدارها على الطاعة امثال امر النبی علیه الصلاة والسلام طاعة رسول الله علیه الصلاة والسلام - 00:08:21

بقدر ما ینقص الانسان من طاعة النبی علیه الصلاة والسلام في اوامرہ بقدر ما ینقص من صدق شهادته ان محمدا رسول الله میزان یزید في طاعة النبی علیه الصلاة والسلام. تزید في شهادتك ان ان محمدا رسول الله. ینقص ینقص - 00:08:49

ولم یتوفه الله حتى اکمل به الدين وبلغ البلاغ المبين ترك امته على المحجة البيضاء لیلها کنھارها لا یزیغ عنها بعده الا هالک وفي هذا الباب مسائل ستأتي ان شاء الله. المحجة - 00:09:18

السبیل الواضح المسلوق السبیل الواضح المستقیم عندي ولا تروح مع مین مین تعالوا تعالوا شوفوا بده ایاکم. بتروح مع مین طب یلا احکی لعمو مع السلامه انطلق مع السلامه تقدم - 00:09:41

السؤال الثاني. نعم. فقول المحجة السبیل الواضح المسلوق السبیل الواضح المسلوق الصراط المستقیم الصراط لا يكون صراطا والطريق لا يكون محجة الا اذا جمع شروطا ان يكون مستقیما ان يكون - 00:10:40

واضحا وان يكون مسلوكا وهذه الثالثة في سنة النبی صلی الله علیه واله وسلم تفضل افضل نعم التقصير والاعراض شيء الاعراض هو الترك جملة وتفصيلا الاعراب كل سنة ولا مش سنة الموضوع اصلا مش - 00:11:15

ما ما عنده هذا المقياس عرفت هذا المعرض هذا هو المعرض الذي لا یلتفت الى الامر اما المقص فهذا الناس فيه درجات الناس في التقصیط درجات واحد یقصر في امر واحد في اثنین واحد في عشرة واحد في عشرين - 00:11:54

والان یختلف هذا التقصير ما بين تقصير في سنة من هدیه علیه الصلاة والسلام وحكمها الوجوب وفي سنة من هدیه علیه الصلاة والسلام حکمها الاستحباب الاول یذم على سبیل استحقاق الاثم - 00:12:13

والثانی یذم لتفصیره في ها في الالتزام بالسنة تمام الناس على درجات شروط نعم؟ السؤال شروط شهادة ان محمدا رسول الله صلی الله علیه وسلم هل تقبل الشهادة الاولی بدونها - 00:12:36

شباب قد قدمنا لك ان العبد لا یدخل في الدين الا بھاتین الشهادتین وانهما متلازمان شروط الشهادة الاولی هي الشروط في الثانية كما انها هي شرط في الاولی. نعم. يعني يقول لك شروط شهادة ان محمدا رسول الله هي کشروع - 00:13:01

لا الله الا الله لابد فيها من العلم لابد فيها من اليقین الى اخره وهي في قبول الشهادة الاولی واحد يقول لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله - 00:13:23

لا یشهد للنبی علیه الصلاة والسلام بالرسالة ایش تتفعه لا تتفعه لا تتفع لا الله الا الله الا بشهادة ان محمدا علیه الصلاة والسلام رسول الله وهذا ویقع ووقع سابقا ولا یزال یقع في اقوام - 00:13:38

من الناس من يشهد ان لا الله الا لكن تقول له هل تشهد ان محمدًا رسول الله هذا لا تنفعه لا الله الا مثل الذين ها و اذا قيل لهم اتبعوا -

00:14:03

ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا. الاخرى سورة البقرة مصدقا لما بين يديه و اذا قيل لهم و اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما انزل علينا و يكفرون بما وراءه ها نعم - 00:14:24

ويكفرون اللي فيها و يكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقة ايش بديات الآية واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله امنوا و اذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا و يكفرون بما وراءه - 00:15:05

هذا هو المعنى نعم امنوا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا نحن نؤمن بما انزل من قبل نؤمن بالرسالات السابقة لكن لا نؤمن برسالة محمد عليه الصلاة هذا لا تنفعه لا ينفعه ايمانه - 00:15:25

لا ينفعه ايمانه وكذلك من قال ان رسول الله يشهد للنبي عليه الصلاة والسلام بالرسالة. لكن يقول ليس لي هذه طائفة من اهل الكتاب يشهدون يقولون محمد عليه الصلاة والسلامنبي لكن للعرب وليس لبني اسرائيل - 00:15:44

لا يؤمنون به هذا ايضا لا ينفعهم. لا ينفعهم الا ان يؤمنوا ان محمدًا رسول الله هو لهم لابد ان يؤمنوا على به على انهنبي مرسليه - 00:16:06

ما دليل الصلاة والزكاة الجواب قال الله تعالى ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم قال تعالى ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانكم في الدين قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:16:24

يقيموا الصلاة ويتوفوا الزكاة الآية هذا هذه الدالة على اركان الاسلام لانه ذكر اركان الاسلام الخمسة مفصل في الشهادتين ويحمل الان الحديث في الاركان سائر الاركان الخمسة يذكر الصلاة والزكاة - 00:16:48

وهذه اركان الاسلام وهذه الآيات تدل على الامر بها والوجوب لها وجوهها شدة العناية بها ما دليل الصوم قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم كما كتب على الذين من قبلكم كتب عليكم فرض اذا هي فرض - 00:17:09

قال تعالى من شهد منكم الشهر فليصمه الآيات وفي حديث الاعرابي اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا. الحديث ما دليل الحج الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله - 00:17:33

قال تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كتب عليكم الحج الحديث وتقديم حديث جبريل وحديث بنى الاسلام على خمس - 00:18:00

وغيرها كثير ما حكم من جحد واحد منها او اقر به واستكبر عنده الجواب يقتل كفرا كفيره من المكذبين والمستكبرين مثل ابليس وفرعون. نعم هذا يعني واحد يجحد ركن من اركان الاسلام هذا كافر مرتد - 00:18:18

وواحد يقر لكن يستكبر عنه يقر ويستكبر كيف يقر ويستكبر؟ يعني واحد يقول نقول له صلي نعلم ان الصلاة ركن من اركان الاسلام. اذا اقر لكن لا اريد ان اصلي - 00:18:43

كبارا مثل ابليس يعلم الحق قال فبعتك يعلم ان الذي امره هو الله لكن ايش؟ استكبر ان يسجد لادم عليه السلام فهذا مثل حال مثل حال الذين قال الله فيهم - 00:19:10

وبحدوا بها ايش واستيقنها انفسهم ظلما وبلو ظلما وايش؟ وعلوا. هذا هو الاستكبار اذا في نفوسهم ها قال ايش؟ واستيقنها انفسهم. في يقين في النفس وعالی يعرف ربه موقن ان هذا هو الحق - 00:19:34

لكن ايش نداء واستكبار ثم تركها لنوع تكاسل او او تأويل الجواب اما الصلاة فمن اخرها عن وقتها بهذه الصفة فانه يستتاب قتل حدا لقوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - 00:19:58

و الحديث الحديث وغيره. نعم هنا يقول الذي يجحد او يستكبر كافر. طب الذي لا يجحد ولا يستكبر يقول له صلي يقول لك الله ادعني لي الله يهديني والله نفسي اصلي لكن - 00:20:29

نعم او يصلي مرة ويترك او هؤلاء يستتابون وما صرخ بکفره والمسألة من المسائل المشهورة الكبير المعروف الخلاف فيها هل هل

تارك الصلاة كسلا وتهاونا كافر او ليس كافرا هنا اعرض عن التصريح بالكفر - [00:20:47](#)

وقال يستتاب فان تاب والا قتل وهذا هو الراجح في مذهب الامام احمد هو الصواب في مذهبه رحمة الله وهو قول جماهير العلماء سلفا وخلفا ان تارك الصلاة يستتاب صلي - [00:21:13](#)

وان لم تصلي نقتلك لم تصلي نقتلك يهدد بالقتل هذا اذا فضل القتل على الالتزام بالصلاه يقتل حدا ايش يعني حدا؟ حد ايش ها ها اذا يقتل كافرا يقتل ردة - [00:21:42](#)

الحد حد الردة يقتل حدا يعني يقتل بحد الردة لانه مرتد لاماذا لانه فضل ايش الموت على الصلاه لا يمكن هذا ان يكون في قلبه ذرة من ايمان نعم على كل حال الاركان الاربعة سوى الشهادتين فيها خلاف بين اهل السنة في تكفير التارك لها - [00:22:07](#)

تهاونا وكسلا المشهور المشهور من الخلاف فيها تارك الصلاه. واما الخلاف في الباقي فهو خلاف ضعيف ابتداء ليس كافرا هذا الذي يظهر من كلام يونان ولا اعرف مذهبه في المسجد - [00:22:35](#)

الذى يظهر من كلامه هنا انه لا يكفره ابتداء هذا مذهب اليوم الاقرار بوجوبها اذا عرض على السيف ولم ولم يقل اما موضوع الاقرار والايمان وهذا لعله يأتي معنا موضوع الاقرار والايمان - [00:22:59](#)

الذى يختلف عن الايمان هو التصديق المجرد لذلك يقولون في حد الايمان الاقرار الاقرار او يقولون التصديق المستلزم للقبول والاذعان وكلاهما يعني كلمة الاقرار تساوى التصديق المستلزم للقبول والاعلان طبعا الناس - [00:24:03](#)

والعلماء رحمة الله منهم قد يعبر بتعبير يتوضع فيه قليلا يعني قد لا يأتي بالتعبير على الاصطلاح المعروف توسيع قليلا رحمة الله تعالى واما الزكاة ان كان مانعها من لا شوكة له - [00:24:42](#)

الامام منه قهرا ونكله قوله صلى الله عليه وسلم ومن منعها ان اخذوها وشر ماله معها الحديث وان كانوا جماعة و لهم شوكة وجب على الامام قتالهم حتى يؤدوها - [00:25:07](#)

الايات والاحاديث السابقة وغيرها لعنه ابو بكر والصحابة رضي الله عنهم اجمعين مسألة الزكاة اذا كان المانع للزكاة وايضا هنا لم يكفر مانع الزكاة. لكن قال ايش ها مانع الزكاة اذا كان - [00:25:32](#)

ليس له شوكة يعني شخص فرد ها فرد فهذا يؤدبه الامام يأخذ الزكاة منه رغم انه قهرا ويعزره باخذ شيء زائد عن الزكاة ثم قال عليه الصلاة والسلام انا اخذوها وشطر ما له عزمه من عزمات ربنا - [00:25:59](#)

يعني نريد ان ننكل به ليش؟ لانه قصر في امثال هذا الامر ولو ان كانوا جماعة و لهم شوكة وجب على الامام قتالهم حتى يؤدوها. وهذا الذي فعله ابو بكر رضي الله عنه وارضاه - [00:26:21](#)

هذا الذي فعله ابو بكر رضي الله عنه وارضاه انه قاتل مانع الزكاة الان مانع الزكاة قسم مرتد اسم ايش؟ ليس مرتدا المرتد هم الذين انكروا الزكاة القسم الاخر ليسوا مرتدین هم من؟ هم الذين يقررون بالزكاة لكن لا يريدون ان يؤدوها بخلا - [00:26:39](#)

ما هو كافر لذلك ابو بكر رضي الله عنه لما قاتل مانع الزكاة لم يجهز على على جرحاهم نعم ولم يسب ولو كانوا عنده كفارا ليش؟ لسبأ ليسوا ليسوا كفارا وانما قاتلهم حتى يؤدوا الزكاة. نعم - [00:27:16](#)

وهو لما يقول حدا ايش قال والا قتل حدا ايش الحد الذي يقتل به الانسان قتل الانسان حد وهذا الحد هو حب الردة ما في حد اخر في هذا السياق ما في حد - [00:27:48](#)

هذا حد له هو الحج قال الصوم فلم يجد فيه شيء ولكن يؤدبه الامام لينا بما يكون زاجرا له ولامثاله للعبد انه لا يفوت الواجب فيه المبادرة جاء الوعيد لم ترد فيه عقوبة - [00:28:27](#)

اسامة موجود؟ الله يطلع لنا تمر الله يبارك فيك شغلناك ننتقل الى الايمان ما هو الايمان الايمان قول وعمل القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ويتفاصل اهله فيه. هذا هو الايمان - [00:29:05](#)

قال الايمان قول وعمل وهذه الكلمة المشهورة عن السلف في الامام احمد وغيره يقولون الايمان قول وعمل قول وعمل من قال ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص فقد برع من الارجاء كله اوله واخره ظاهره وباطنه - [00:29:46](#)

الايام قول وعمل هذا هو الاصل فيه فصل الان ما هو القول وما هو العمل؟ قال القول قول القلب وقول اللسان قول القلب حينما يفصل اهل العلم في بهذا التفصيل فقول القلب هو اعتقاده - 00:30:11

وقول اللسان الشهادة وعمل القلب هو الاعمال الاخرى التي يعملاها الانسان بقلبه الخوف والرجاء والانابة وغيره وعمل اللسان العبادات التي يعملاها الانسان بلسانه سوى الشهادتين وعمل الجوارح سائر الطاعات يقولون الايمان قول باللسان - 00:30:33

واعتقاد بالجنان امل بالجوارح والاركان يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان او بمعصية الرحمن يزيدوا بالطاعة وينقصوا بالمعصية. اذا اذا زادت طاعة الانسان زاد ايمانه. اذا نقصت طاعة الانسان نقص - 00:31:07

يتفضل اهله فيه ايمان جبريل ليس كایمانی غيره ابی بکر رضی الله عنہ لو وضع في کفة وضع ایمان الامة في کفة لرجح ایمان ابی بکر رضی الله عنہ ابی بکر - 00:31:35

وهكذا الناس تتفاوت تتفاصل في الايمان الدليل على كونه قولًا وعملًا. الجواب قال الله تعالى ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. وزينه في قلوبكم من دل على ان - 00:31:53

ها عمل القلب داخل في الايمان. نعم قال تعالى فامنوا بالله ورسوله وهذا معنى الشهادتين اللتين لا يدخل العبد من عمل القلب اعتقادا من عمل اللسان نطقا لا تنفع الا بتواطئهما - 00:32:15

وقال تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم الى بيت المقدس قبل تحويل القبلة الصلاة كلها ايمانا وهي جامعة لعمل القلب واللسان والجوارح وجعل النبي صلى الله عليه وسلم الجهاد - 00:32:43

وقيام ليلة القدر وصيام رمضان وقيامه واداء الخمس واداء الخمس واداء الخمس وغیره من الايمان وسائل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله. نعم هذا كله يدل على ان الايمان قول وعمل - 00:33:03

ما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم فسمى الصلاة ايمانا مع ان الصلاة ايش اعمال واقوال فكلها داخلة في الايمان معد الخمس من المغمض وفدي القيس نعم يؤدوا الخمس من الغنية - 00:33:37

الغنية لما يعني تجمع يؤخذ خمسها هذا ايش واعلموا ان ما غنمتم فان الله خمسه وللرسول ولذى القربى يتامى والمساكين وابن السبيل نعم فتقسم اخمسا. خمس يذهب يقسم على هؤلاء الخمسة - 00:34:03

للله والرسول هذا وذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل المقصود بالخمس من معنا امس في لا عفوا مش امس من الواحد نعم من لا تجزى الزكاة عليهم او من لا تجوز الزكاة عليهم - 00:34:28

ولا ما جاءت معنا ما ادركناها ها ما ذكرنا مسألة اهل البيت وحرمة الزكاة عليه ستأتي معنا ان شاء الله وسنذكر حينها ان شاء الله ان اهل البيت - 00:34:54

تحرم عليهم الزكاة ويفاخذون من الخمس من المغمض من من الغني ما الدليل على زيادة الايمان ونقصانه قوله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى يزيد الله الذين اهتدوا هدى - 00:35:08

والذين اهتدوا زادهم هدى ويزدادون الذين امنوا ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وزادهم ايمانا وما زادهم الا ايمانا وتسليما وغير ذلك من الآيات. في هذه الآيات كلها فيها ذكر زيادة الايمان فالايمان يزيد - 00:35:33

والذي يزيد وقال صلى الله عليه وسلم لو انكم تقومن في كل حالة كحالتكم عندي لصافحتكم الملائكة الدليل على اهل الايمان فيه. لاحظ انه يذكر لك مسألة يعطيك اياه بالعموم - 00:36:00

ثم يأتيك الايش؟ جملة كل وحدة ايش دليلها؟ كل واحدة ايش دليلها قال تعالى السابقون السابقون اولئك المقربون الى قوله اليمين ما اصحاب اليمين اذا فيه مقربون وفيه اصحاب يمين - 00:36:29

ناس درجات تفاضل الناس في درجاتهم في الجنة مبناه على تفاضلهم في قال تعالى اما ان كان من المقربين وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين - 00:36:48

قال تعالى منهم ظالم لنفسه ومنهم مغتصب ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ظالم لنفسه مقصر ومنهم مقتضى يعني اهل الجد يفعل

المأمور ويترك المحظور و منهم سابق بالخيرات ينافس في حديث الشفاعة - [00:37:12](#)

ان الله يخرج من النار من كان في قلبه وزن دينار من ايمان ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار من ايمانه في رواية من قال  
لا الله الا الله - [00:37:43](#)

كان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا الله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن غره ثم يخرج من النار - [00:37:58](#)

من قال لا الله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة الذي في قلوب الناس من الخير والايام او زان واحد على وزن دينار واحد  
على نصف دينار واحد - [00:38:12](#)

شعيرة وواحد ذرة وواحد برة وواحد ها الناس اذا في الايمان انظر الى عظمة لا الله الا الله لو ان السماوات ارض في حلقة مصممة ان  
لا الله هذه الكلمة كلها - [00:38:27](#)

مع عظم رجاء المسلم في هذه الكلمة فيما اعده الله لاهلها لابد عليه ان له ايضا ان يعمل ما الدليل على ان الايمان يشمل الدين كله  
عند الاطلاق الجواب قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:54](#)

في حديث وفدي عبد القيس بالايام بالله وحده قال اتدرون ما الذي اتدرون ما الايمان لله وحده قالوا الله ورسوله اعلم شهادة ان لا  
الله الا الله وان مهوما رسول الله - [00:39:20](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان من المغنم الخامس. لاحظ انه ايش يسأل يقول لك لما يذكر الايمان لوحده واظن هذا شرحناه سابقا. لما  
يذكر الايمان لوحده يشمل الدين كله يشمل العمل الظاهر والباطن يشمل اركان الايمان واركان - [00:39:39](#)

الاسلام وهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال لوفق عبد القيس امركم ان بالايام بالله وحده اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله  
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا الله الا الله وان مهوما رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:40:02](#)

وان تؤدوا الخامس من المغنم. لاحظ كلها ايش؟ اعمال كلها اعمال. لكن في حديث جبريل لما قال ما الاسلام؟ ما الايمان؟ ما الاحسان؟  
فرق النبي عليه الصلاة والسلام بينها. وهنا يقول اهل العلم - [00:40:21](#)

اذا اجتمعوا اذا افترقا اجتمعوا  
فاطمة تمام؟ اذا افترقا اجتمعوا اذا ذكر كل منها في سياق - [00:40:37](#)

الاسلام يدل على الايمان والايام يدل على الاسلام يجتمعان في المعنى الدليل على تعريف الايمان بالاركان الستة عند الجواب قول  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له جبريل عليه السلام - [00:41:05](#)

اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره ما دليلها من الكتاب جملة؟  
يعني ايش الايمان الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب - [00:41:26](#)

لكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والتبنيين. هذى خمسة ان كل شيء خلقناه بقدر. انا كل شيء وسنذكر ان شاء الله  
دليل كل على انفراده. نعم - [00:41:54](#)

سيبدأ بالتفصيل في الايمان بالله وملائكته وهكذا. نعم ما معنى الايمان بالله عز وجل الجواب والتصديق الجازم من صميم القلب  
بوجود ذاته تعالى الذي لم يسبق بضد ولم يعقب به - [00:42:18](#)

والاول فليس قبله شيء والآخر فليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقه شيء. والباطن فليس دونه شيء حي قيوم احد صمد لم يلد ولم  
يولد ولم يكن له كفوا احد وتوحيد وتوحيد بالله وربوبيته واسمائه وصفاته. اذا - [00:42:40](#)

الايام بالله عز وجل يدور على اربعة امور الايمان بوجود الله والايام عبوبيته انه رب كل شيء ومليكه سبحانه وتعالى انه هو الله  
المعبد والايام بما له من الاسماء الحسنى والصفات العلا - [00:43:07](#)

من جمع هذه الاربعة جمع الايمان لله سبحانه يريد ان يفرق بين الوجود وبين الربوبية هذا يصنعه كثير من اهل العلم يفرقون بين  
وجود الايمان بوجود الله وبين الايمان بربوبية الله - [00:43:31](#)

الايمان بربوبية الله يشمل الايمان بوجود الله ليش؟ لأن من امن بـ الله هو الـ رب امن بـ وجودـه لكن يـذكـرون هـذا وـيـنـصـون عـلـيـهـ من بـابـ الرـد عـلـىـ المـلاـحةـ الـذـيـنـ يـنـكـرـونـ وـجـودـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:43:57

ويـبـدـأـونـ يـعـنـيـ كـمـاـ يـقـالـ مـنـ الصـفـرـ يـبـدـأـونـ مـنـ الصـفـرـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ اـنـكـرـ وـجـودـ اللهـ . اـذـاـ الاـيـمـانـ بـالـلـهـ لـاـ بـدـ فـيـهـ مـنـ الاـيـمـانـ بـوـجـودـ اللهـ . مـنـ النـاسـ مـنـ اـنـكـرـ رـبـوبـيـةـ اللهـ . اـذـاـ لـاـ بـدـ - 00:44:16

وـهـكـذـاـ سـؤـالـ مـاـ هـوـ تـوـحـيـدـ الـالـهـيـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـجـمـيـعـ الـعـبـادـةـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ قـوـلـاـ وـعـمـلـاـ وـنـفـيـ الـعـبـادـةـ عـنـ كـلـ مـاـ سـوـيـ اللهـ تـعـالـىـ دـائـمـاـ مـنـ كـانـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـقـضـىـ رـبـكـ اـلـاـ تـعـبـدـوـ اـلـاـ اـيـاهـ - 00:44:33

وـقـالـ تـعـالـىـ وـاعـبـدـوـ اللهـ وـلـاـ تـشـرـكـوـ بـهـ شـيـئـاـ وـقـالـ تـعـالـىـ اـنـيـ اـنـاـ اللهـ لـاـ اللهـ لـاـ اـنـاـ فـاعـبـدـنـيـ وـاقـمـ الـصـلـاـةـ لـذـكـرـيـ وـغـيـرـ ذـكـرـ مـنـ الـاـيـاتـ وـهـذـاـ قـدـ بـهـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ - 00:45:03

اـذـاـ مـعـنـيـ تـوـحـيـدـ الـالـهـيـهـ وـمـعـنـيـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ مـعـنـاـهـاـ لـاـ مـعـبـودـ بـحـقـ اـلـاـ اللهـ ذـلـكـ بـانـ اللهـ هـوـ الـحـقـ وـاـنـمـاـ يـدـعـونـ مـنـ دـوـنـهـ هـوـ الـبـاطـلـ - 00:45:25

اـنـ يـصـرـفـ الـاـنـسـانـ الـعـبـادـةـ لـهـ وـلـاـ يـشـرـكـ مـعـ اللهـ عـزـ وـجـلـ غـيـرـهـ فـيـ الـعـبـادـةـ . فـلـاـ يـصـرـفـ شـيـئـاـ مـنـ الـعـبـادـةـ لـغـيـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـمـاـ يـجـعـلـ عـبـادـتـهـ كـلـهـ خـالـصـةـ لـلـهـ وـتـعـالـىـ - 00:45:42

هـذـاـ هـوـ تـوـحـيـدـ الـالـهـيـهـ مـاـ هـوـ ضـدـ تـوـحـيـدـ الـالـهـيـهـ وـنـوـعـانـ شـرـكـ اـكـبـرـ يـنـافـيـهـ بـالـكـلـيـةـ اـصـفـرـ يـنـافـيـهـ كـمـالـهـ . اـذـاـ ذـيـ يـضـادـ تـوـحـيـدـ الـالـهـيـهـ هـوـ الـشـرـكـ وـالـشـرـكـ هـوـ مـأـخـوذـ مـنـ التـشـرـيـكـ مـنـ الـشـرـاكـةـ - 00:46:03

هـوـ صـرـفـ شـيـئـ مـنـ الـعـبـادـةـ لـغـيـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـسـوـيـةـ غـيـرـ اللهـ بـالـلـهـ فـيـمـاـ هـوـ مـنـ خـصـائـصـ اللهـ فـمـنـ سـوـيـ غـيـرـ اللهـ بـالـلـهـ الـعـبـودـيـةـ قـدـ صـرـفـ شـيـئـ مـنـ الـعـبـادـةـ لـغـيـرـ اللهـ وـهـذـاـ هـوـ - 00:46:35

هـذـاـ هـوـ طـبـعـاـ يـحـصـلـ مـنـ الـاـنـسـانـ الـوـقـوـعـ فـيـ الـشـرـكـ ذـلـكـ فـيـ الدـعـاءـ اللـهـمـ اـنـ اـعـوذـ بـكـ اـنـ اـشـرـكـ بـكـ وـاـنـ اـعـلـمـ وـاـسـتـغـفـرـكـ لـمـاـ لـاـ اـعـلـمـ الـاـنـسـانـ قـدـ يـقـعـ مـنـهـ وـلـعـلـ يـأـتـيـ مـعـنـاـ اـمـثـلـةـ فـيـ مـوـضـوـعـ الـشـرـكـ الـخـفـيـ مـثـلـ مـثـلـ الـرـيـاءـ - 00:47:01

مـثـلـ مـوـضـوـعـ شـرـكـ الـاـلـفـاظـ مـثـلـ الـحـلـفـ بـغـيـرـ اللهـ مـثـلـ مـثـلـ لـوـلـاـ اللهـ وـفـلـانـ مـاـ شـاءـ اللهـ شـاءـ فـلـانـ مـاـ يـكـونـ مـنـ الـتـفـاتـ فـيـ الـقـلـبـ اـحـيـاـنـاـ الـاـسـبـابـ تـرـكـ الـاعـتـمـادـ عـلـىـ اللهـ - 00:47:43

يـعـنـيـ هـذـهـ كـلـهـ اـمـورـ يـعـنـيـ لـاـ تـكـادـ النـفـوـسـ تـخـلـوـ مـنـهـ لـاـ بـحـذـرـ شـدـيدـ مـاـ قـدـ يـحـصـلـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـقـعـ فـيـ شـيـئـ مـنـ الـشـرـكـ وـهـوـ يـعـنـيـ اـذـاـ اـرـدـنـاـ التـدـقـيقـ فـيـ الـمـصـطـلـحـاتـ نـعـمـ - 00:48:02

حـيـنـمـاـ يـشـهـدـ الـاـنـسـانـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـلـوـهـيـهـ هـذـاـ شـهـدـ اـنـ اللهـ هـوـ الـمـسـتـحـقـ لـلـعـبـادـةـ جـزـءـ مـنـ الاـيـمـانـ بـالـلـهـ هـلـ مـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ الـاـنـسـانـ شـاهـدـاـ لـلـهـ بـالـوـحـدـانـيـهـ مـعـ ذـلـكـ عـنـدـهـ مـخـالـفـاتـ فـيـ بـابـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ - 00:48:32

اـنـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ مـنـ حـيـثـ دـلـالـاتـ وـالـمـعـانـيـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـوـاعـ التـوـحـيـدـ كـلـهـ هـيـ تـدـلـ عـلـىـ وـحـدـانـيـهـ اللهـ الـمـطـابـقـةـ وـتـدـلـ عـلـىـ رـبـوبـيـهـ اللهـ تـضـمـنـ مـنـ بـابـ اوـلـىـ وـاحـدـ يـعـبـدـ اللهـ مـنـ بـابـ اوـلـىـ شـهـدـ لـلـهـ بـالـرـبـوبـيـهـ - 00:49:05

وـتـدـلـ بـالـلـتـزـامـ بـدـلـالـةـ الـلـتـزـامـ عـلـىـ اـيـشـ عـلـىـ مـاـلـ اللهـ مـنـ اـسـمـاءـ حـسـنـيـ وـصـفـاتـ عـلـاـ لـكـنـ عـنـدـ التـدـقـيقـ فـيـهـ وـبـالـتـالـيـ تـكـونـ مـسـاوـيـةـ التـوـحـيـدـ اوـ الاـيـمـانـ بـالـلـهـ لـكـنـ عـنـدـ التـدـقـيقـ فـيـ الـمـصـطـلـحـاتـ التـفـصـيـلـ فـيـمـاـ بـيـنـهـ يـقـالـ نـعـمـ - 00:49:41

اـلـاـيـمـانـ بـالـلـهـ اـكـبـرـ وـاـوـسـعـ دـائـرـةـ مـنـ الشـهـادـةـ - 00:50:04